№ 213 ANNEE-IV السنة الرابعة العـدد ٢١٣

صاحبها ومؤسسها الشهيد
جميل البحري
طوبى لكم اذا اضطهدوكم وعيروكم افرحوا وابتهجوا فان اجركم عظيم في السماء .

Propriétaire - Fondateur: Jamil Bahri

الزهور

جريدة عربية حرة تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

AZ-ZOUHOUR

Propriétaire - Rédacteur : Jean Bahri

صاحبها ومديرها المسؤول
جنا البحري

عنوان المراسلة
حيفا جريدة الزهور
الرسائل لا ترد لاصحابها
نشرت او لم تنشر
الاعلانات يتفق عليها مع الادارة

الاشتراك
في حيفا وفلسطين غرش فلسطيني ٨٠
في الخارج » » ١٠٠
او عشرون شلناً

حيفا يوم الاثنين في ١٠ تشرين الثاني سنة ١٩٣٠ — الموافق ١٧ جمادى الثاني سنة ١٣٤٩ — Haifa (Palestine) 10 Novembre 1930

في السياسة العراقية

اذا كان في العالم امة قضت الحرب العظمى على آمالها وامانيها وفرقتها شذر مذر وجعلتها نهباً مقسّماً بين امم العالم فتلك هي الامة العربية المظلومة التي ساقها حظها العاثر الى هذا المصير مصير الرق والعبودية مصير الذل والهوان وما كان ليخطر في بالنا وفي مداركنا انا في نهضتنا التي نهضناها والاعمال التي قد قمنا بها والتضحيات التي قد تكبدناها سيؤول امرنا بعدها الى هذه الحالة المحزنة فترى سوريا منكوبة بوحدتها واستقلالها وفلسطين مهددة في قوميتها في عروبتها ومصر لا تستقر من القلق على حال واما تونس والجزائر وطرابلس الغرب والريف ومراكش فأولئك مصيبتهم اعظم والعراق فكما قيل

ولرب بؤس في الحياة مقنع
اربى على بؤس بغير قناع

ان الناس في الحقيقة كثيراً ما تخدعهم وتغرنهم لطنطنة من بعيد فتأخذهم الرنة ويروحون يبنون في الفضاء قصوراً ولو لم يكن ذلك لما رأينا قبل زمن فريقاً من اخواننا السوريين يغبطوننا على تلك التشكيلات الحكومية التي يسمونها عندنا بالاستقلال وما هي من الاستقلال الحقيقي في شيء . نعم لنا دوائر ولنا تشكيلات ولنا برلمان ولنا وزارات ولنا دستور ولكنها باجمعها محرفة عن معناها الحقيقي لا تمت الى الحقيقة بنسب : فالدوائر مكتظة بالموظفين الانجليز والهنود وحجة ذلك انهم اخصائيون فنيون لا يوجد بين العراقيين من يتمكن ويستطيع ان يقوم في وظائفهم والحقيقة ان جلهم ممن لا يستفيد العراق منهم ويكفيك ايضاحاً ان احد هؤلاء الذين يستخدمون باسم الاختصاص والفن يشغل الان في بغداد وظيفة مراقب الجسر الشرقي « خضر مود » فهو يتقاضى من كد العامل العراقي وفلاحه راتباً قدره خمساية روبية . وهل تعلم ياحضرة القارئ ان وظيفة هذا الانجليزي هي ان يقف مرتين في اليوم فيصفق في اول مرة ثلاث تصفيقات في راحتيه فلما يلتفت اليه عمال الجسر ينادي « فكه الجسر » فيقطع العمال الجسر ولما يريد ان يوصلوه يصفق ايضاً ثلاث تصفيقات وينادي بعدها على العمال الذين يكونون قد انتبهوا الى تصفيقاته «سد جسر» فيوصلوه وتنتهي العملية . فهل رايت ياحضرة القارئ كهذا الاختصاص الذي يتنعم به العراق الان . والبرلمان الذي هو الكل في الكل في الحكومات الراقية العريقة في المدنية والحضارة والذي هو العامل والمدير لجميع سياسة الدولة لا يكاد ان يكون له وجود عندنا ولا يمكننا ان نسميه مجلس امة الا على القياس لانه لا يمثل الامة بوجه من الوجوه وكيف يمثل الامة واعضاءه يعينون من قبل السلطة ارضاء للاجنبي تعييناً برغم انف الامة وارادتها ومن يعارض في ذلك فهو من المنكوبين حيث ان العراق قطر زراعي واهله زراعيون واراضيه اميرية حقوق التصرف عائدة فيها الى الحكومة فكل من تحدثه نفسه في مخالفة الحكومة في استعمال حقه المدني في الانتخابات النيابية تؤخذ منه الاراضي وتعطى الى غيره ولكن بعد زمن . فهل ترى يا حضرة القارئ لمثل هذا شبيها في بلاد الله ؟ ثم ان طريقة اجراء الانتخابات البرلمانية في العالم هي ان تكون على درجة واحدة وذلك بتقسيم المملكة الى دوائر انتخابية يكون المنتخب الفائز منها نائباً وهي طريقة حسنة ضامنة للشعب حرية ابداء رأيه في حين ان العراق على شكل آخر هي ان طريقة الانتخابات فيه على درجتين ونوعها هي ان ينتخب الشعب اناساً يسمون « بالمنتخبين الثانويين » وهؤلاء يجتمعون بدورهم وينتخبون من بينهم نوابا . ولا يخفى ان الحكومة تستطيع ان تضمن لها في هذه الحالة فوز من تريدهم ان يكونوا نوابا لانها تتمكن من ان تؤثر على افكار « المنتخبين الثانويين » لانهم قليلون .

العراق مستعمر مستعبد ولكن تحت لقب الانتداب في الماضي والتعاهد في الحاضر فهو لا يستطيع ان يتحرك ادنى حركة في سبيل تقدمه ورفاهه وكيف يتمكن من ذلك والاستشارة البريطانية متغلغلة فيه الى اقصى واعمق حد في تشكيلاته ودوائره الحكومية تجبى الرسوم فيه والضرائب من كد العامل العراقي ومن عرق جبين بقرتنا الحلوب الجائعة (الفلاح) وتصرف وتبذر في طرق واماكن ما انزل الله بها من سلطان : تعطى الى المستشارين البريطانيين وتعطى الى موظفي دار الاعتماد البريطانيين وتعطى الى الفنيين الاخصائيين البريطانيين وتعطى الى المفتشين الاداريين البريطانيين فهم يلتهمون مقدار ثلث ميزانية العراق لا لمسوغ سوى اعاشة جيش جرار من الموظفين الانجليز . ولهذا فانا ولله الحمد قائمون باعالة واعاشة حكومتين ولا فخر يا ليت ان هاتين الحكومتين قامتا بما هو مترتب عليهما القيام به من المشاريع الاقتصادية والمالية على الاقل لقد مللنا والله يا ناس من الوعود والعهود والتسويفات وذقنا ذرعاً من هذه المماطلات فما تشكلت عندنا وزارة جديدة الا وشنفت آذاننا بالنغم المعهود والمواعيد العرقوبية من انها ستقوم بالمشروع الفلاني وستفعل القضية الفلانية وتقوم بكذا وكذا وكيت وكيت فتراهم يملئون الجرائد بتصريحاتهم المعسولة اللذيذة التي لو عمل بموجبها لاصبح العراق فردوساً ثانية كما يقولون وبعد ايام تتأكد ان شيئاً من ذلك لا يكون وانما هي جعجعة ولكن بلا طحين . بلادنا زراعية واراضينا الصالحة الى الزراعة كبيرة وخصبة ومياهنا موفورة ولكننا لم نستفد منها الفائدة المتوخاة بفضل الاستشارة الانجليزية الشفوقة الرصوصة بالعراقيين فكان مثلنا في ذلك كما قيل

كالعيس في البيداء يقتلها الظماء
والماء فوق ظهورها محمول

حكومتنا لم تشيد لنا حتى الآن حوضاً زراعياً تخزن فيه مياه الامطار عند هطولها ومياه الانهار عند زياناتها لنروي بها اراضينا اليابسة المهملة التي فيما لو اعتني بها لدرت على البلاد النعم والخير العميم . لم تشيد لنا سداً نوزع فيه المياه على مزارعنا بصورة فنية تضمن لنا الرخاء والرفاه الاقتصاديين كما شيد لنا الاتراك سدة الهندية من قبل والذين نذمهم ونعتقدهم مؤخرين وظالمين لهذه البلاد واذا ما حاججنا حكومتنا في ذلك تتذرع في حجة ان الميزانية لا تساعد على القيام في امثال هذه المشاريع التي تتطلب مقداراً كبيراً من المال . ولكن تساعد الميزانية على اعطاء الرواتب الضخمة والمخصصات الكبيرة بلا مبرر . تساعد على انشاء جسر الرمادي في سبعة الكاك من الروبيات وانشاء بناية وزارة الري والزراعة في ثلاثة الكاك من الروبيات ايضاً . تساعد على كل ذلك ولكنها لا تساعد على القيام في المشروعات الزراعية الحيوية للبلاد لانها تؤدي الى زهد المزارعين العراقيين في شراء المضخات الزراعية المكائن من الشركات الانجليزية والى تقليل صرف النفط والبنزين الانجليزيين ايضاً وان ذلك مما لا يرضي بريطانيا طبعاً لانه يؤدي اثراء المزارعين العراقيين وتخلصهم من جانب كبير من المصروفات التي ينوؤن تحتها اولا . والى تقليل واردات الشركات التجارية البريطانية ثانياً والى امتلاء خزينة الدولة العراقية من ضريبة الخمس من المنتوجات الزراعية بدل ضريبة العشر وكل هذا مما لا يروق لبريطانيا ومما يدعوها الى الحذر منهم لانها تتمشى مع العراق على سياسة التفقير .

بغداد طالب حسن

الكتاب الابيض ٣

بيان الخطة السياسية لحكومة جلالته البريطانية

رفعه وزير المستعمرات الى البرلمان بامر من جلالته في شهر تشرين اول سنة ١٩٣٠

٥) وفضلاً عن اقتراحات لوضع نظام حكم دستوري في فلسطين، التي يتناولها البحث في الفقرات التالية توجد ثلاث نقاط هامة بحث فيها هذا البيان وهي :

أ) المعنى الذي تعلقه حكومة جلالته على عبارة «الوطن القومي لليهود» الواردة في صك الانتداب

اما بشأن هذه النقطة ففي الاستطاعة اقتباس الفقرة التالية من بيان الخطة السياسية الصادر سنة ٩٢٢

«وقد اعاد اليهود الجيلين او الثلاثة اجيال الاخيرة انشاء طائفة لهم في فلسطين يبلغ عددها الآن ثمانين الفاً ربعهم تقريباً مزارعون او عملة في الارض . ولهذه الطائفة ادارات سياسية خاصة منها مجمع منتخب لادارة شؤونها الداخلية ومجالس منتخبة في المدن ورئاسة حاخامين ومجلس رباني لادارة شؤونها الدينية . وتدار اعمال هذه الطائفة باللغة العبرية كلغتها الوطنية ولها صحف عبرية تفي بحاجاتها وهي تتبع نمطاً تهذيبياً يميزها عن سواها وتبدي نشاطاً كبيراً بالحركة الاقتصادية فهذه الطائفة بسكان المستعمرات والمدن وهيأتها السياسية والدينية والاجتماعية ولغتها الخاصة وعاداتها وطرق معيشتها الخاصة لها بالحقيقة مميزات قومية . ومتى سأل سائل ما هو معنى ترقية الوطن القومي اليهودي في فلسطين يمكن ان يجاب على ذلك بانه لا يعني فرض الجنسية اليهودية على اهالي فلسطين اجمالا بل زيادة رقي الطائفة اليهودية بمساعدة اليهود الموجودين في جميع انحاء العالم حتى تصبح مركزاً يكون فيه للشعب اليهودي برمته اهتمام وفخر من الوجهتين الدينية والقومية . ولكن حتى يكون للطائفة اليهودية امل وطيد بتقدمها الحر ويفسح للشعب اليهودي مجال واف ليظهر به مقدرته كان من الضروري ان يعلم بان وجوده في فلسطين هو لحق وليس منة . ذلك هو السبب الذي جعل من الضروري ضمان انشاء الوطن القومي لليهود ضمانا دولياً والاعتراف رسمياً بانه يستند الى صلة تاريخية قديمة

«اذن هذا هو التفسير الذي تفسر به حكومة جلالته تصريح سنة ١٩١٧ ، ويرى وزير المستعمرات ان هذا التصريح ، ان فهم على هذا الوجه ، لا يتضمن ، صراحة او ضمنا شيئاً من شأنه ان يثير مخاوف عرب فلسطين او يسبب استياء اليهود»

ب) المبادئ التي يجب ان تسير المهاجرة بموجبها .

وقد ورد في ذلك البيان بشأن هذه النقطة ما يلي :

«ومن الضروري ، لاجل تطبيق هذه السياسة تمكين الطائفة اليهودية في فلسطين من زيادة عددها بالمهاجرة ولكن هذه المهاجرة لا يمكن ان تكون كبيرة الى حد يزيد في اي ظروف كانت على مقدرة البلاد الاقتصادية اذ ذاك على استيعاب مهاجرين جدد ومن الضروري ضمان عدم صيرورة المهاجرين عالة على اهالي فلسطين عموماً وعدم حرمانهم اية فئة من السكان الحاليين من اشغالها وقد جرت المهاجرة حتى الآن على هذه الشروط وبلغ عدد المهاجرين منذ الاحتلال البريطاني ٢٥ الف مهاجر

«ومن الضروري ايضاً ضمان عدم ادخال الاشخاص غير المرغوب فيهم سياسياً الى فلسطين وقد اتخذت الادارة وستتخذ جميع الاحتياطات لهذه الغاية»

يلاحظ ان المبادئ المبينة اعلاه تجعل من الضروري عند تقدير مقدرة البلاد على استيعاب مهاجرين جدد في اي وقت كان ان يؤخذ بعين الاعتبار عدد العاطلين من العرب واليهود لتقرير نسبة المهاجرة التي يجب السماح بها . وفي نية حكومة جلالته ان تتخذ التدابير التي من شأنها ان تضمن بصورة اوفى تطبيق هذه المبادئ تطبيقاً تاماً في المستقبل .

ج) مركز الوكالة اليهودية :

قد حول في الفقرة المقتبسة ادناه ، الدلالة على القيود الواردة ضمناً في صك الانتداب والمقيدة بحكم الضرورة لواجبات الوكالة اليهودية التي ورد النص عليها في المادة الرابعة من صك الانتداب

«وهنالك امر آخر لا بد من لفت النظر اليه وهو ان اللجنة الصهيونية في فلسطين المعروفة الآن باللجنة التنفيذية الصهيونية لا ترغب في ان يكون لها كما انها لا تملك ، اي قسط في ادارة البلاد العامة كما ان المركز الذي تتمتع به الجمعية الصهيونية بموجب المادة الرابعة من صك الانتداب لا يخولها صلاحية تولي هذه الوظيفة وانما ينحصر مركزها الخاص في التدابير التي تتعلق باليهود ومساعدة البلاد على تقدمها دون ان يخولها ذلك حق الاشتراك في حكومتها في اي حال من الاحوال»

٦) ترغب حكومة جلالته في ان تؤيد بوجه عام السياسة المتضمنة في البيان الصادر سنة ١٩٢٢ ، وعلى الاخص الفقرات الثلاث التي اقتبست منه اعلاه . ويظن بان كل محاولة لتوسيع المعنى المفهوم من هذه النقاط الثلاث الهامة لن يكون نصيبها سوى جدال عقيم الفائدة . ومع ذلك فان من المعترف به ، في نور الاختبار السابق ، انه لا يزال هنالك متسع للعمل على تحسين كيفية تطبيق المبادئ المعلنة في الفقرات السابقة تطبيقاً فعلياً

وفي نية حكومة جلالته ، بالاستشارة مع ادارة فلسطين ، ان تتخذ التدابير الفعالة لايجاد وسائل ادارية وافية لاجل تلافي احتياجات العرب واليهود من جهة هذه النقاط الثلاث . ومن المعترف به بوجه خاص ان الضرورة تستدعي زيادة مجهودات المندوب السامي في سبيل ايجاد طريقة للتعاون والاستشارة اوثق واكثر امتزاجاً بين ادارة فلسطين والوكالة اليهودية على ان يكون ذلك متفقاً على الدوام مع المبدأ الذي يجب اعتباره اساساً وهو ان مركز الوكالة اليهودية الخاص الذي يخولها تقديم النصح والمعونة لا يخولها بصفتها هذه الاشتراك في ادارة حكومة البلاد . وعلى نفس المنوال يجب ايجاد الوسائل الادارية التي تكفل في الوقت ذاته ، صيانة المصالح الاساسية للطبقات الاخرى من السكان غير اليهود تمام الصيانة ، وان يتاح لتلك الطبقات فرصة وافية للاستشارة مع ادارة فلسطين حول الامور المتعلقة بتلك المصالح

«يتبع»

بيان

من الحزب الوطني العراقي

الى الشعب العراقي الكريم

بمناسبة انتهاء دور مهازل الاستفتاء المزيف الذي نبذته اكثرية البلاد والصلابة المنبعثة من الايمان بدعوة الحزب التي تذرعت بها الامة الوديعة في موقفها المادئ في مقاطعة الانتخابات يتقدم الحزب الوطني العراقي فيقدر بكل اعجاب واكبار جهود جميع طبقات الشعب العراقي الكريم التي عاضدته في مهمته الشاقة ومساعيه المتوالية في بذر النواة الصالحة التي يعود ثمرها على الوطن وابنائه ، ويفتخر الحزب بما برهن العراق على يقظة وانتباه مشفوعين بحزم ورزانة . فضح بهما جميع ما تذرعت به الحكومة من المحاولات وما جنحت اليه من الوسائل المؤسفة التي خالفت بها الاصول والقانون ولما رأى الحزب هذه المخالفات تتكرر اضطر الى ان يستعرض جميع الادوار امام نظر صاحب الجلالة الملك في عريضته المرفوعة بتاريخ ١٢ من الشهر الحالي كما استعرضت ذلك بعض الشخصيات التي سبق لها ان تعاقبت على كراسي الحكم ولها مركزها المعلوم في العاصمة واذاعته على الملا وسوف يتقدم الحزب باحتجاجاته الى ممثلي الدول وعصبة الامم باسطاً جميع ما وقع على البلاد من حيف واجحاف في حقوقها المشروعة وسيادتها المهانة بمعاهدة ٣٠ حزيران سنة ٩٣٠ وما صدرت عن الحكومة من الاعمال التي ضيقت بها على الحرية الفكرية التي هي الدعامة التي يبنى عليها الاستفتاء تمهيداً لابرام المعاهدة من مجلس جاءت باكثرية اعضائه الساحقة بطرق واساليب استنكرتها البلاد وساستها الامر الذي جعل المجلس القادم غير مشروع بالنظر للعرف والقانون

واما فوز بعض المعارضين لسياستها والمناوئين لمعاهدتها الاستعبادية فمع اغتباط الحزب وسروره بنجاحهم وفشل الحكومة فالحزب لا يعتبره دليلا على مشروعية انتخابات لواء بغداد كما تزعمه الحكومة تنفيذاً لخطط مرسومة يراد ايقاع الشعب بها بل كان شبه عاطفة غشت النفوس وتغلغلت في الارواح عندما فضح المعارضون اخطار المعاهدة الوبيلة مما دفع اصحاب الحكومة انفسهم الى ان يصوتوا لهم ويحشروا اسماءهم مع اسماء عاقدي المعاهدة ومحبذيها كرئيس الوزراء وزملائه في ورقة واحدة غير منتبهين الى ما في ذلك من تناقض وتعارض وطعن واضح بما امتحنه الوزارة بالاستفتاء ولعل ذلك كان رغبة منهم في ان يطمئنوا الوجدان ويوفوا بالصداقة والانتساب في وقت واحد ومما يلفت النظر ان شخصيتين من هذه الشخصيات الاربعة المعارضة التي فازت بالنيابة عن بغداد كانتا قد اشتركتا مع عميد الحزب الوطني في الكتاب الذي رفع الى صاحب الجلالة وتضمن الطعن بمشروعية الانتخابات والاحتجاج على كيفية جريانها الامر الذي جعل رافعي الكتاب ممن يعتقدون بعدم مشروعية الانتخابات الاولية التي قامت على اساساتها انتخابات النواب ، ولما كان الاصل باطلا فما يتفرع منه كذلك باطل حتما ومهما حاولت الحكومة ان تسبغ على انتخابات نواب العاصمة شيئاً من المشروعية فهي لا تستطيع ان تقول بمشروعية انتخاب الثانويين الذي جرى على الصورة التي اوجبت استياء جميع المشتغلين في السياسة العراقية .

فالحزب الوطني يطلب من الشعب العراقي الكريم ان يجمع شتاته ويوحد صفوفه لتكوين جبهة قوية واحدة ضد معاهدة قيدت الوطن بسلاسل الذل والعبودية وجعلته يرزح تحت اثقال الاحتلال الدائم من جديد ، وعرضت جميع مرافقه لخطر الاستعمار البريطاني وحولت البلاد الآمنة المطمئنة الى قواعد حربية لحماية مواصلات الامبراطورية البريطانية وتسهيل سيطرتها وهيمنتها على البلاد المجاورة

ايها العراقي الكريم!

يتطلب الموقف المخيف جهوداً عظيمة صادقة وتضحيات جسيمة كثيرة من مختلف الطبقات لان ما يخشى على ضياعه من من شرف واستقلال وطمأنينة اكبر واعظم واثمن فلا ينبغي ان تغمض لك عين على ضيم عاقبته الدمار والهلاك ، فالحزب بعد ان ادلى لك بالحجة وجاءك بالآية لا يقر المعاهدة الجديدة ولا يعترف باية اتفاقية او تسوية عدلية كانت او مالية تمت على يد الحكومة الحاضرة

وانه يعتبر المجلس النيابي الذي خلقته

بريد البلاد العربية

رسالة بغداد

(لمراسل الزهور الخاص)

مراسل الزهور يقابل الاحرار

المعتقلين في معتقلهم باسم الزهور

سقوط الوزارة السعيدية · اعتداء فظيع

محاكمة الاستئناف والشباب الاحرار · بيان الحزب الوطني

وقفة مع الشباب المعتقلين الابطال

في عمارة السجن المركزي

كان يوم الجمعة ٢٤ تشرين الاول سنة ١٩٣٠ موعد زيارة الشباب للشباب فذهبت مع قسم من الاخوان الى بناية السجون ولما دخلنا الى باب السجن العام واذا بي رأيت هناك جموعاً محتشدة على اختلاف مشاربهم من ادباء ورجال الصحف المحلية وقسم طلبة المدارس العالية وقسم عظيم من عامة الناس · وهؤلاء القسم الاخير جاؤوا ليقابلوا اقرباءهم المسجونين · فوقفنا واما اعظم الموقف بين يدي الله في الساعة الاخيرة يوم الحساب · وقفنا نعم زهاء نصف ساعة منتظرين فتح الباب · فضاقت نفسي ونفس امثالي الذين جاءوا ليقابلوا طلعة بهجة الشباب الاحرار والذين حكموا في سبيل الوحدة العربية ولمطالبتهم بحقوق الامة المشروعة المغتصبة · وقفنا زهاء نصف ساعة والعرق يتصبب من وجوهنا واجسامنا والروائح الكريهة

الحكومة باسم الاستفتاء مجلساً حكومياً لا يمثل الشعب العراقي ولا يصح له التصرف بحقوقه ؛ وكل معاهدة او اتفاقية يجرأ على ابرامها فالحزب الوطني يعتقد بان البلاد بريئة منها ويعدها باطلة ملغاة ويرجو من الاحزاب والكتلات والاشراف والاعيان ورؤساء القبائل ان يشمروا عن ساعد الجد فيعضدوه باحتجاجاتهم قبل ان يداهم البلاد ما يتوقعه الحزب من خطر اكيد من المجلس القادم ولنعتبر يوم اجتماع المجلس يوم حداد عام تعطل فيه جميع الاعمال · ونظراً لما يتوسمه الحزب في الشعب الكريم من حلم وصبر فانه ليس في حاجة الى ان يوصى بالتزام الهدوء والسكينة الضروريتين لجميع الاعمال السياسية في ظروف خطيرة كالتي تجتازها البلاد في الآونة الحاضرة

معتمد الحزب الوطني العراقي

محمد جعفر ابو التمن

تعطر عليّ من كل جانب فلا (القولونية) ولا شم الفرام · اذنت الساعة وفتح باب السجن واذا موجة بحرية اخذت تلعب بنا لعب النوات في غدير عظيم وما كدنا ندخل حتى ونحن في حالة يرثى لها من مقاومة ومصادمة وازدحام والكل قاصد الدخول ليحظى بمقابلة شقيقه وعزيزه وصديقه · فقابلت الشباب باسم الزهور وسألتهم بعض الاسئلة واليك ما دار بيننا

س — كيف حالكم يا شباب الامة الاحرار

ج — احدهم : بخير ونحن مرتاحين وان معاملة مدير السجن معنا تشكر فتقدر

س — هل تشتغلون احيانا في النهار ·

ج — كلا · لا نشتغل بل لنا حرية تامة

س — وطعامكم

ج — طعامنا خصوصي وجيد واحيانا يدخل لنا من الخارج

س — وهل كلكم في محل واحد وغرفة واحدة او فرقوكم

ج — كلا كلنا بغرفة واحدة ونحن مرتاحين

س — هل تحسون بظلام السجن وكروبه ؟

ج — اننا نعتقد ان ظلام السجن حرية ونور الحياة التي تعيش بسيطرة اجنبية هي الشقاء ان بلاد العرب تئن من سلاسل الاستعمار فان لم تحرر من تلك وهذه المآسي التي تمثل على مرسح البلاد · فان تلك الحياة والمأساة يفضل الموت على البقاء فيها

س — ما رأيكم في الاحكام التي صدرت

ج — لا رأي لنا فيها حيث ان الامة العربية تعرف كيف تصدر احكام ينصاع حكامها الى التأثيرات السياسية في بلاد مقيدة بسلاسل الذل والاستعباد

فودعتهم وآمالي بالشباب الاحرار عظيمة في ان يكونوا قدوة حسنة للشعب العربي المستعبد وعسى ان يتعظ اذناب الاستعمار ويسيرون على غاية شريفة فينقذون مجد العرب الاثيل من سلاسل الاستعباد ويزيلون اقدام الاستعمار بين في بلادهم المقدسة

سقوط الوزارة السعيدية

استقال كل من جمال بابان وزير العدلية وجميل المدفعي وزير الداخلية وجميل الراوي وزير المواصلات ولذلك فقد سقطت الوزارة بحكم القانون ·

سقطت الوزارة لانها خانت العهود وباءت بغضب الجبار

سقطت لانها ضحت بدماء ابناء البلاد الشهداء واستهترت بحقوق الامة البائسة وباعت الاوطان في سبيل شهواتها الحيوانية

سقطت لانها وزارة الظلم والاستبداد ولانها خادمة الانجليز ولانها اعتقلت احرار البلاد وساقت صحفها الى المحاكم

اعتداء فظيع

حزب العهد بورة اشقياء

اعتدى شخص مجهول على حضرة الاستاذ الفاضل احمد عزت افندي محمد صاحب جريدة المزمار حيث ان الشخص المجهول جاء الى المعتدى عليه في الساعة السابعة بعد ظهر السبت فضربه بهراوة ادت بالاستاذ الاديب الى غيابه وفقدانه الشعور فحمل الى داره وقد عايده بعض الاطباء الوطنيين ولما كنا نعلم ان الشخص المعتدى عليه من الكتلة الوطنية المجاهدة وان الاعتداء لم يخطئ تحريض حزب الاشقياء فنحن نأسف للحادث ونستجير بالله من الخائنين اذناب الاستعمار وعبيد الاجنبي

محاكمة الاستئناف والشباب الاحرار

ايدت محكمة استئناف بغداد الحكم على الشباب الاحرار الثمانية وقد ميز محامو الشباب الحكم ونظراً لما يعهده الشعب بنزاهة رجال قضاة محكمة التمييز فعسى ان تصدر حكمها الاخير بالبراءة فيتنزه القضاء العراقي من وصمته التي وصمها الحاكم شهاب الدين وبقيت لطخة سوداء في تاريخ القضاء المذكور

بيان الحزب الوطني الخطير

ارسل لكم بطيه صورة البيان الذي نشره الحزب الوطني في ٢٥ تشرين الاول فاضطربت له المحافل السياسية الحكومية ومنها البلاط الملكي حيث على اثر انتشار الصحف ارسل الملك فيصل يطلب مقابلة زعيم العراق الاوحد والفرد السند الزعيم جعفر علي ابو التمن فذهب معاليه لمقابلة جلالة الملك ولا ندري ما كانت النتيجة حيث ان الزعيم لم يعد حتى كتابة هذه السطور

الزهور : وصل البيان واثبتناه في الصفحة الثانية من هذا العدد

رسالة بيروت

(لمراسل الزهور الخاص)

سوريا ولبنان

الشيخ جميل مدفه يقيم حفلة دينية لرجال الانتداب

في غضون هذا الشهر يقيم حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ جميل مدفه كبير مشايخ الطريقة الرفاعية حفلة دينية كبرى تلبية لالحاح رجال المفوضية العليا عليه

واننا لنذكر بهذه المناسبة وكلنا غبطة بان حضرة الاستاذ مدفه الوافر الاحترام ، اظهر من العجائب في حفلة السنة الماضية ما يعجز القلم عن وصفها

هذا وقد علمنا بان كبار رجال الدولة المنتدبة ستحضر هذه الحفلة عرفنا منهم المسيو تتروو كيل المندوب السامي ، والمسيو هو بيو امين السر العام ، والمسيو موغرا رئيس الغرفة الملكية ، فالمسيو رشار ، فقائد جيوش الشرق ، فقائد الحامية البحرية

وقصارى القول ان حفلة هذا العام ستكون فريدة في بابها

وسنأتي على وصفها في رسالة خاصة الزهور

ونحن بدورنا نهنئ الاستاذ الشيخ جميل على ثقة نالها عن جدارة واستحقاق

استقالة السيد لادقاني من رئاسة حزب النهضة

يعز علينا ان نحدث قراء الزهور الكرام عن نفر من اعضاء حزب النهضة في بيروت وقد كان لنا مع حضراتهم في ماضيات الايام كلمات كلها ثناء لما قاموا به من جليل الاعمال نعم يعز علينا اليوم ان ينشق فريق من السادة المذكورين فيعرضون بكرامة رئيسهم ذلك الشاب الذي هو — شهد الله — مفخرة من مفاخر الشباب المسلم المهذب ، وزهرة نضرة من ازاهير الشباب الحميدة السيرة هذا الذي

نعني به الاخ الكريم حسن افندي اللادقي الذي ابت عليه تربيته وثقافته ان يؤذى في كرامته فرفع لمجلس ادارة الحزب كتابا وبه يستقيل من الرئاسة على شريطة ان يكون عضواً عاملا فيه

واليك نص الكتاب كما تناولناه من سكرتيرية الحزب

اخواني اعضاء حزب النهضة المحترمين

سلام وتحية ؛ لي الشرف بان ارفع لحضراتكم استقالتي من رئاسة الحزب راجياً اسنادها لسواي وعلى هذا فاني اكرر طلبي بقبول استقالتي واعتباري عضواً عاملاً سائلا الله ان يوفقنا لخدمة هذا الوطن التاعس ولن نقوم بما نبغي الا اذا كنا يداً واحدة قلباً وقالباً واقبلوا احترامي الاكيد :

حسن اللاذقاني

تعجيز الحكومة لنا

طلبها منا دفع ١٠٠ جنيه

بحسن نية

في حيفا اليوم حديث يخصنا تتناقله الافواه من مقهى الى مقهى ومن شارع الى شارع بان الحكومة تطلب منا ان ندفع ماية جنيه او نقفل الجريدة وهذا الطلب لا تعويضاً ولا جزاء علينا للحكومة او لاحد بل هو ابتداء تنفيذ قانون الصحف الجديد الذي يطبق على صحف جديدة لا على صحف من مدة سبع وعشر سنوات مع ان « جميلنا » الحبيب صاحب امتياز مجلة الزهرة وجريدة الزهور كان مقدماً كفالة مالية على حسب النظام ومجاراة لبقية الصحف

ولكن على ما اظن بان هذا الطلب ما هو الا تعجيز لنا او واسطة لاخفات صوتنا عن قيامنا بالدفاع عن الحق العام امام تلك الصحف الغاشمة المعلنة حرباً عواناً على المسيحيين وعلى زعيمهم الاكبر سيادة المطران غريغوريوس حجار ، وايضاً لمتابعة تنقيبها عن الجانين والدافعين الى تلك الجريمة الفظيعة وقد ظنت الحكومة او الموعزون لها ان كان ثم موعزون بانه لا واسطة تخفت صوتنا الا هذه الواسطة والا لما كانت انتقت (الزهور) من بين جميع الصحف العربية في فلسطين عموماً وفي حيفا خصوصاً

وما كان اشد اندهاشنا عندما علمنا بان هذا الخبر تناقلته الافواه قبل ان نكون علمنا به نحن او حين بلغنا هذا الامر ونحن اصحابه ومع انه لم يكن يوجد احد معنا ولا مع المستر بينا الذي كان يحادثنا رأساً بدون واسطة سكرتير او مترجم لان حضرته يتقن التكلم بالعربية

واعظم من ذلك ايضاً اننا عندما طلبنا من المستر بينا مهلة شهر للتبصر في الامر اجاب

« ان الزهور لطائفة الكاثوليك وتدافع عن الكاثوليك وتتكلم بلسان الكاثوليك وليس بكثير على الكاثوليك دفع الماية جنيه »

فافسدنا له فكرته هذه وصرحنا له بان الزهور هي للعموم وتتكلم بلسان العموم وتدافع عن العموم اما صاحبها ومحررها المسؤول عنها نحن لا غيرنا

وعلى كل اذا كانت الزهور لنا او للكاثوليك فلا يصعب على الكاثوليك او علينا نحن اصحابها دفع الماية جنيه ، ولكن يصعب على المفسدين وعلى المصطادين بالماء العكر ان يبقوا بدون ان يحركوا ساكناً ولو ان يضعوا اصبعاً خفية

فمن هذه الجهة لا نقول الا كل اناء بالذي فيه ينضح

ولكن لتعلم الحكومة وليعلم اولئك الذين يغتنمون مثل هذه الفرص بان ليس الزهور فقط الذي انتقل صاحبها الى رحمته تعالى واستلم زمام امورها شقيقه الذي هو بطبيعة الحال وريث المتوفي وقد كان من قبل شريكه في العمل ومساعده في جميع اعماله ، بل معظم الجرائد على هذا النوع وابلغ من ذلك انه يوجد اناس لا حق لهم بان يمسكوا القلم ومع ذلك ينالون امتيازاً باصدار جريدة ويسلمون زمام امورها لغيرهم

فاذا ارادت الحكومة ان تحكم بالعدل والحق نرجوها كل الرجاء بان تضع امامها ميزان العدل وان تحمل بيدها غربال الحق وتعامل جميع الصحف معاملة واحدة حتى يسود العدل بين الجميع وعندئذ يبين لها الغث من السمين وتعرف الخيط الابيض من الخيط الاسود ويتجلى لها الحق الصراح فتجد ان في حيفا وغيرها ممن يديرون دفة الصحافة وهم متصفون ببعض صفات يندى لها جبين الانسانية خجلا ويشمئز منها كل من يجري في عروقه دم الشرف والاباء ، عن هؤلاء لتبحث الحكومة فترى عجائب غرائب من احتيال وفساد اخلاق وبلشفة طباع التي هي اكبر ضرر على الحكومة والشعب والعمران

هذا ما عن على خاطرنا ان نقوله بهذه المناسبة — المفجوع حنا البحري

من هو الخائن؟

حضرة الاستاذ حنا البحري المحترم

قرأت مقالا في جريدة الزهور الغراء عدد ٢١٢ تحت عنوان « من هو الخائن » بامضاء ابن الصاعقة صادرا عن عمان فاستغربت من حضرتكم نشر هذا المقال وان كان في ظاهره دفاعا عن شباب حيفا المسيحي وكان من الواجب علينا شكره الا ان خروجه عن الحد المألوف واتهامه المسلمين وان نقلا عن دوارهايوم بانهم ثعبان اسماعيلي يتحفز للدغ سواهم قد اوجب علينا استنكار هذا المقال . من هو هذا ابن الصاعقة ؟ هل نعرفه ؟ سواء عرفناه ام لم نعرفه لا يمكننا ان نلومك لنشر مقاله وان كنت لست صاحب المقال . اتعلم ما هو الدافع لكتابة هذا المقال؟ نحن نجهل ذلك قد يكون الدافع الغيرة الحقيقية وقد يكون غير ذلك . لا نقصد ان ندينه لاننا نجهل الشخص ولكن كان من الواجب عليك ان لا تنشر هذا المقال لان فيه ما فيه من جرح عواطف امة هي وايانا من عرق واحد ودم واحد ولا يفرق بيننا الا المذهب وهذا اسوء الحظ يحسب فارقا في البلاد الشرقية التي لم تسمُ الى درجة الرقي الكامل .

هل تعلم من هو اسماعيل ؟ اسماعيل هو الذي التجأ الى البلاد العربية وليس هو جد العرب ولا جد المسلمين فان حسبناه خطأً جد المسلمين لا يمكن ان ينكر انه جد المسيحيين العرب ايضاً فكلمة ثعبان اسماعيلي وان كانت بالحقيقة لا تمس العرب الا انه يقصد تحقير العرب اجمعين مسيحيين او مسلمين

نحن وان كنا على اختلاف في بعض المبادئ مع اللجنة التنفيذية التي لم تقم بواجبها حق القيام وان يكن قد وقع هجوم علينا السوء فهم بعض مراسلي الصحف او عن قصد اثارة الرأي العام الاسلامي للاصطياد بالماء العكر ولتأمين بعض المنافع والمراكز وقد سكتنا عن الجواب عليها ترفعاً ليظهر الزمان الحقائق ويخجل المنافقون ان كانوا يعرفون الخجل . الا انه لا يمكننا ان نشارككم بالرضا عن مقالات كهذه تدرج في الجريدة . فعليه باسم جمعية الشبيبة المسيحية استنكر هذا المقال واتمنى منكم ان تترفعوا عن التشبه بذوي المآرب الذين لا يحلوا لهم العيش الا بتعكير الجو وان تحصروا انتقاداتكم ضمن آداب الصحافة بحيث لا تشمل عموم المسلمين لان اكثرية عقلائهم غير راضين عن الحالة التي اثارها ذوو المآرب وقد صرحوا بذلك مراراً وبالختام اقبلوا فائق الاحترام

في ٤/١١/٣٠ — المحامي نجيب الحكيم

الزهور تثبت رد الاستاذ نجيب افندي الحكيم على مقال من هو الخائن . وما كان نشرنا له الا بحسن نية ولاعتقادنا بان قول الكاتب ليس تشفياً من المسلمين الذين هم شركاء في البلاد واخوان في الوطنية بل نقلا لما جاء في جريدة دوارهايوم العبرية واظهاراً للرأي العام ما تكتبه هذه الجرائد

✻ حول حديث مراسلنا مع ✻

الاستاذ الغلاييني

كنا اثبتنا في احد اعدادنا الماضية حديثاً للاستاذ الشيخ مصطفى الغلاييني رئيس المجلس الاسلامي في بيروت مع مراسلنا الاديب البيروتي حول مصرع «جميلنا» الحبيب ووعدنا في ذيل الرسالة بارجاء التعليق الى عدد آخر ولم يصل هذا العدد الى الاستاذ الغلاييني حتى اسرع بارسال برقية لنا يخبرنا فيها بان هذا الحديث مختلف ثم ارسل لنا رسالة يلفت فيها نظرنا الى الرد الذي اثبته في احدى الجرائد البيروتية وفيه يكذب هذا الحديث ثم وردتنا رسالة بيروت من مراسلنا وفيها قصاصة الجريدة التي اثبتت تكذيب الحديث وكذلك رد المراسل على تكذيب الاستاذ الغلاييني . وفي هذين اليومين حمل الينا بريد بيروت رسالة اجحاف بحق المراسل الاديب من احد اصدقاء الاستاذ الغلاييني واصدقاء المراسل ما بقاً

فعندما رأينا حراجة الموقف بين مراسلنا والاستاذ الشيخ الغلاييني والدور الذي اخذه نشر الحديث توقفنا عن نشر الجميع وكذلك توقفنا ايضاً عن التعليق حول الحديث خوفاً من التطور الى ما لا تحمد عقباه بين الجميع الشيء الذي لا يسرنا لصداقتنا مع الجميع فاسرعنا بكلمتنا هذه نشكر للاستاذ الغلاييني حسن ظنه بنا وبالمراسل ونطلب من حضرته ان يعفو عن هفوة كانت تسرعاً من مراسلنا الذي قام بواجب المراسلة على ما اظن وان لا يحنق عليه لقيامه بواجبه وعلينا لنشرنا هذا الحديث الذي كان على غير ارادته (ارادة الاستاذ طبعاً) والذي صدر منه واذا كان حقيقة جرى حديث فاهوا الاعفو او بدون انتباه اساعة جرى فيها على ما اظن والاستاذ كانت الاشغال متراكمة عليه . وكذلك نطلب من حضرة مراسلنا الاديب ان لا يحدث احداً ما لم يكن المتحدث اليه خالي البال فاضي الاشغال وان لا ينشر حديثاً مع احد او لاحد ما لم يأخذ منه اذنا خطياً بالسماح له بذلك ويرسله لنا مع الرسالة وان لا يسرد خبراً او حادثاً جرى او سيجري ما لم يكن واثقاً منه وواقفاً على حقيقته بنفسه . وايضاً نأمل بل نرجو من الاستاذ وصحبه الاماجد اكراماً لروح صديقهم العزيز الذي دار الحديث (المزعوم) حول مصرعه ان يتناسوا ازمة هذا الحديث وان يعفوا عن كل هفوة ارتكبها المراسل واننا نوء كلم بلسانه انها كانت عن حسن نية وليس اكثر لان المراسل نفسه في نهاية رده الاخير اكد لنا احترامه وحبه للاستاذ والكريم من غفر

وفـاة

انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر يوم الاربعا في ٥ الجاري المرحوم ابراهيم غبيني والد حضرات نجيب افندي حبيبي محافظ العريش وجاد افندي حبيبي مدير دائرة الطابو وجميل افندي حبيبي حاكم صلح حيفا . واحتفل بجنازته بعد ظهر ثاني يوم الخميس في ٦ منه بموكب مهيب فنعزي حضرات انجاله المحترمين طالبين للفقيد الرحمة ولهم الصبر والسلوان